[263] بينا نحن عند رسول ا (ص) إذ أقبل فتية من بني هاشم، فلما رآهم النبي (ص) اغرورقت عيناه وتغير لونه. فقلت: يا رسول ا ما نزال نرى في وجهك شيئا تكرهه. فقال: إنا أهل بيت اختار ا لنا الآخرة على الدنيا وإن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء وتشريدا وتطريدا، حتى يأتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود، فيسألون الخير فلا يعطونه، فيقاتلون فينصرون، فيعطون ما سألوه فلا يقبلونه حتى يدفعوها الى رجل من أهل بيتي فيملاها قسطا كما ملؤوها جورا فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبوا على الثلج. (10) وعن عائشة (رضي ا عنها) عن النبي (ص) انه قال: المهدي رجل من عترتي يقاتل على سنتي كما قاتلت أنا على الوحي (أخرجه نصير بن حماد). (11) وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال: قال رسول ا (ص): ليبعثن ا رجلا من عترتي، أفرق الثنايا، أجلى الجبهة، يملا الارض عدلا ويفيض المال (أخرجه أبو نعيم). (12) وعن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول ا (ص): المهدي رجل من ولدي، وجهه كالكوكب الدري، اللون لون عربي، والجسم إسرائيلي، يملا الارض عدلا كما ملئت جورا، يرضى بخلافته أهل السماء وأهل الارض والطير في الجو، يملك عشرين سنة

_____ (10) جواهر العقدين 2 / 227. (11) المصدر السابق. (12) جواهر العقدين 2 / 227 - 228. (*)

_____